ورواه ابن جريج عنه عن حريث ابن عمار عن ابي هريرة ورواه
داود ابن علية الحارثي عنه عن ابي عمرو ابن محمد عن جده حريث
ابن سليمان قال ابو زرعة الدمشقي لا اعلم احد ابينه وبينه
غير داود ورواه سفيان عن عبيد الله عنه واختلف فيه على ابن
عيينه فقال ابن المديني عن ابن عيينه عن اسمعيل عن ابي محمد ابن
عمرو ابن حريث عن جده حريث رجل من بني عذرة ورواه محمد ابن
سلام البيكندي عن ابن عيينه مثل رواية بشر ابن المفضل وروح
ورواه مسدد عن ابن عيينه عن اسمعيل عن ابي عمرو ابن حريث
عن ابيه عن ابي هريرة ورواه عمار ابن خالد الواسطي عن ابن عيينه
عن اسمعيل عن ابي عمرو ابن محمد ابن عمرو ابن حريث عن جده
حريث ابن سليم هكذا مثل ابن الصلاح لهذا الحديث لمضطرب
الاسناد وقال العراقي في النكت اعترض عليه بانه ذكر ان
الترجيح اذا وجد انتفى الاضطراب وقد رواه سفيان الثوري وهو
احفظ ممن ذكرهم فينبغي ان يرجح روايته على غيرها وايضا فان
العالم وغيره صححوا هذا الحديث قال والجواب ان وجوب الترجيح
فيه متعارضة فسفيان وان كان احفظ الا انه انفرد بقوله
اي عمرو ابن حريث عن ابيه والاكثر الرواة يقولون عن جده وهم
بشر وروح ووهب وعبد الوارث وهم من ثقات البصريين
وايمتهم ووافقهم على ذلك من حفاظ الكوفه ابن عيينة وفوقهم
ارجح للكثرة ولان اسمعيل ابن امية مكي وابن عيينه كان مقيما
بها والامران مما يرجح به وخالف الكل ابن جريج وهو مكي
فتعارضت حينئذ وجوه الترجيح وانضم الى ذلك جهالة راوي
الحديث وهو شيخ اسمعيل فانه لم يرو عنه مع الاختلاف في اسمه
واسم ابيه وهل يروي عن ابيه او جده او هو لنفسه عن ابي هريرة
وقد حكى ابو داود تضعيف هذا الحديث عن ابن عيينه فقال
عنه لم نجد شيا ننسنده به هذا الحديث ولم يحي الامن هذا الوجه
وضعفه ايضا الشافعي والبيهقي والنووي في الخلاصة انتهى وقال

شيخ

شيخ الاسلام اتقن هذه الروايات رواية بشر وروح واجمعها
رواية حميد ابن الاسود ومن قال ابو عمرو ابن محمد ارجح ممن قال
ابو محمد ابن عمرو فان رواه الاول اكثر وقد اضطرب من قال
ابو محمد فمرة وافق الاكثرين فتلاشى الخلاف قال والذي يمكن
الجمع بينهما رواه من قال ابو عمرو ابن حريث مع رواية من قال
ابو محمد ابن عمرو ابن حريث ورواه من قال حريث ابن عمار وباقي
الروايات يمكن الجمع بينهما فرواه من قال عن جده لاشتماله على من
قال عن ابيه لان غايته انه اسقط الاب فتبين المراد برواية غيره
ورواية من قال عن ابي عمرو ابن محمد ابن عمرو ابن حريث فاضل
في الاشاعر ان لاتفاق من اسقطه لانهم يكثرون لنسبة الشخص
الى جده المشهور ومن قال سليم يمكن ان يكون اختصره من سليمان
كالترخيم قال والحق ان التمثيل لا يليق الا بحديث لولا الاضطراب
لم يضعف وهذا الحديث لا يصلح منافاتهم اختلفوا في ذات
واحدة فان كان ثقة لم يضر هذا الاختلاف في اسمه او نسبه
وقد وجد مثل ذلك في الصحيح وهذا صححه ابن حبان لانه عنده
ثقة ورجح احد الاقوال في اسمه واسم ابيه وان لم يكن ثقة
فالضعف حاصل بغير جهة الاضطراب نعم يزداد به ضعفا
قال ومثل هذا ادخل في المضطربات لكون رواته اختلفوا
ولم يرجح وهو وارد على قولهم الاضطراب يوجب الضعف
قال والمثال الصحيح حديث ابو بكرة انه قال رسول الله اراك
سبت قال شيبتني هود واخواتها قال الدارقطني هذا مضطرب
فانه لم يرو الا من طريق ابي اسحق وقد اختلف عليه فيه على نحو
عشرة اوجه فمنهم من رواه عنه موسلا ومنهم من رواه موصلا
ومنهم من جعله من مسند ابي بكر ومنهم من جعله من مسند
سعد ومنهم من جعله من مسند عائشة وغير ذلك ورواته ثقات
لا يمكن ترجيح بعضهم على بعض والجمع متعذر قلت ومثله
حديث مجاهد عن الحكم ابن سفيان عن النبي صلى الله عليه وسلم

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)